

اصحاح 1

1الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبْقُوقُ النَّبِيُّ.

2حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ أَصْرُخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟

3لِمَ تُرِيبِي إِثْمًا، وَتُبْصِرُ جَوْرًا؟ وَقُدَّامِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيَحْدُثُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةُ نَفْسَهَا.

4لِإِذْكَ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بِنَّةً، لِأَنَّ الشَّرِيرِينَ يُحْبِطُ بِالصِّدِّيقِ، فَلِإِذْكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًّا.

« 5أَنْظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْصِرُوا وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ.

6فَهَآنَ ذَا مُقِيمِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةَ الْمَرَّةَ الْفَاحِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رَحَابِ الْأَرْضِ لِتَمْلِكَ مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا.

7هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا.

8وَخَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثُّمُورِ، وَأَحَدٌ مِنْ ذَنَابِ الْمَسَاءِ. وَفُرْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ، وَفُرْسَانُهَا يَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ.

9يَأْتُونَ كُلُّهُمْ لِلظُّلْمِ. مَنْظَرٌ وَجُوهُهُمْ إِلَى قُدَّامِ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا كَالرَّمْلِ.

10وَهِيَ تَسْحَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤَسَاءُ ضُحْكَةٌ لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ، وَتُكْوِمُ التُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ.

11ثُمَّ تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتُمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا الْهَيْهَاتُ.»

12أَلَسْتُ أَنْتَ مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُوسِي؟ لَا تَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَيَا صَخْرَ اللَّتَائِدِيبِ أَسَسْتَهَا.

13عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْجُورِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَصْمُتُ حِينَ يَبْلُغُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ؟

14وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَذَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا.

15تُطْلَعُ الْكُلَّ بِشِصِّهَا، وَتَصْطَادُهُمْ بِشَبَكَتِهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مِصِيدَتِهَا، فَلِإِذْكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِّجُ.

16لِإِذْكَ تَدْبِجُ لِشَبَكَتِهَا، وَتُبَجِّرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ بِهِمَا سَمِنَ نَصِيبِهَا، وَطَعَامُهَا مُسَمَّنٌ.

17أَفَلَا جِلِّ هَذَا تَفْرَعُ شَبَكَتُهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَمِ دَائِمًا؟

اصحاح 2

1عَلَى مَرْصَدِي أَقِفْ، وَعَلَى الْجِصْنِ أَنْتَصِبْ، وَأَرَأَيْتَ لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أَجِيبُ عَنْ شَكْوَايِ.

2فَأَجَابَنِي الرَّبُّ وَقَالَ: «اكَتُبِ الرُّؤْيَا وَانْفُشْهَا عَلَى الْأَلْوَاكِ لِكَيْ يَرُكِّضَ قَارِئُهَا،

3لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي النَّهَائِيَةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا تُكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِثْبَانًا وَلَا تَتَأَخَّرُ.

« 4هُوَذَا مُنْتَفِحَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ بِإِيمَانِهِ يَحْيَا.

## سفر حبقوق

5 وَحَقًّا إِنَّ الْخَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَالْهَآوِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا يَشْنَعُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ.

6 فَهَلَّا يَنْطِقُ هُوَ لِأَنَّ كُلَّهُمْ يَهْجُو عَلَيْهِ وَلَعَزَّ شِمَاتِهِ بِهِ، وَيَقُولُونَ: وَيَلُّ لِلْمُكَبِّرِ مَا لَيْسَ لَهُ! إِلَى مَتَى؟ وَلِلْمُتَّقِلِ نَفْسَهُ رُهُونًا؟

7 أَلَا يَوْمٌ بَعَثَهُ مُقَارِضُوكَ، وَيَسْتَنْبِطُ مَرْعَ عُرُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟

8 لِأَنَّكَ سَأَلْتِ أُمَّةً كَثِيرَةً، فَبَقِيَّةُ الشُّعُوبِ كُلِّهَا تَسْأَلُكَ لِدِمَاءِ النَّاسِ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

« 9 وَيَلُّ لِلْمُكْسَبِ بَيْتَهُ كَسَبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عَشَّةً فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُو مِنْ كَفِّ الشَّرِّ!

10 تَأَمَّرْتَ الْخِزْيَ لِبَيْتِكَ. إِبَادَةُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مُخْطِئٌ لِنَفْسِكَ.

11 لِأَنَّ الْحَجَرَ يَصْرُخُ مِنَ الْحَايِطِ فَيُجِيبُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشَبِ.

« 12 وَيَلُّ لِلْبَنَانِيِّ مَدِينَةً بِالْذِمَاءِ، وَلِلْمُؤَسِّسِ قَرْيَةً بِالْإِثْمِ!

13 أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ، وَالْأُمَّةَ لِلْبَاطِلِ يَعْجُونَ؟

14 لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

« 15 وَيَلُّ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا حُمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيْضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ.

16 قَدْ شَبِعْتَ خِزْيًا عَوْضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْثِفْ عُزْلَتَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَفِيَاءُ الْخِزْيِ عَلَى مَجْدِكَ.

17 لِأَنَّ ظُلْمَ لُبْنَانٍ يُعْطِيكَ، وَاعْتِصَابَ الْبَهَائِمِ الَّذِي رَوَّعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

« 18 مَاذَا نَفَعِ التَّمْثَالُ الْمُنْحَوْتُ حَتَّى نَحْتَهُ صَانِعُهُ؟ أَوِ الْمَسْبُوكُ وَمُعَلِّمُ الْكُذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ صَنْعَةً يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَعْثًا؟

19 وَيَلُّ لِلْقَائِلِ لِلْعُودِ: اسْتَيْقِظْ! وَلِلْحَجَرِ الْأَصَمِّ: انْتَبِهْ! هُوَ يُعَلِّمُ؟ هَا هُوَ مَطْلِي بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَيِّنَةِ فِي دَاخِلِهِ!

20 أَمَّا الرَّبُّ فَيَفِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ. فَاسْكُنِي قُدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.»

## اصحاح 3

1 صَلَاةٌ لِحَبَقُوقِ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ:

2 يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَجَزَعْتُ. يَا رَبُّ، عَمَلِكَ فِي وَسْطِ السِّيْنِيِّنِ أَحْيَاهُ. فِي وَسْطِ السِّيْنِيِّنِ عَرَفْتُ. فِي الْعُضْبِ اذْكُرِ الرَّحْمَةَ.

3 اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، وَالْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سِلَاةٌ. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضُ امْتَلَأَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ.

4 وَكَانَ لَمَعَانُ كَالنُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شُعَاعٌ، وَهَنَّاكَ اسْتَبْتَارُ قُدْرَتِهِ.

5 قُدَامَهُ ذَهَبُ الْوَبَاءِ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْحُمَى.

6 وَوَقَفَ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأُمَمُ وَدُكَّتِ الْجِبَالُ الدَّهْرِيَّةُ وَحَسَفَتْ أَكَامُ الْقَدَمِ. مَسَالِكُ الْأَرْلِ لَهُ.

## سفر حبقوق

7 رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَعْتَ شَقُوقَ أَرْضِ مَدْيَانَ.

8 هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَا رَبُّ؟ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضَبُكَ؟ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ، مَرْكَبَاتِكَ مَرْكَبَاتِ الْخَلَاصِ؟

9 غَزَيْتَ قَوْسَكَ تَعْرِيبَةً. سُبَاعِيَّاتُ سِهَامٍ كَلِمَتُكَ. سِلَاحٌ. شَقَّقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا.

10 أَبْصَرْتَنِي فَفَزِعْتَ الْجِبَالَ. سَأَلُوا الْمِيَاهِ طَمًا. أَعْطَتِ اللَّجَّةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ.

11 أَلْتَشْمُسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِنُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ، لِلْمَعَانِ بَرَقَ مَجْدِكَ.

12 بَعْضَبٍ خَطَرْتَ فِي الْأَرْضِ، بِسَخَطٍ دُسْتَ الْأُمَّمَ.

13 خَرَجْتَ لِخَلَاصِ شَعْبِكَ، لِخَلَاصِ مَسِيحِكَ. سَخَقْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشِّرِّيْرِ مُعَرِّيًا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ. سِلَاحٌ.

14 ثَقَبْتَ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْتِيَتِي. ابْتِهَاجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمُسْكِينِ فِي الْخُفْيَةِ.

15 سَأَلْتِ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ، كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.

16 سَمِعْتُ فَأَرْتَعَدْتُ أَحْشَائِي. مِنَ الصَّوْتِ رَجَعْتُ شَفَنَائِي. دَخَلَ النَّحْرُ فِي عِظَامِي، وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِأَسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الضَّرِّ يَاقِ، عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَرْحَمُنَا.

17 فَمَعَ أَنَّهُ لَا يُزْهِرُ النَّيْنُ، وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الرَّيْثُونَةِ، وَالْحُقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْعَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ، وَلَا بَقَرٌ فِي الْمَدَاوِدِ،

18 فَأَيُّي أَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي.

19 أَلرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيَّالِ، وَيُمَشِّبِنِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي. لِرَبِّيسِ الْمُعْتَبِينَ عَلَى آلَتِي دَوَاتِ الْأَوْتَارِ.